

أحكام الرؤى والمنامات [خطبة] لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصحبه وخليفه نشهد انه بلغ الرسالة وعدى امانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد. فجزاه الله جل وعلا عنا خير ما جزى به نبينا - [00:00:21](#)
عن امته ونسأله اللهم ان يحشرنا تحت لوائه المحبوب. وان يردنا حوضه المورود عبادك يا ايها المؤمنون اتقوا الله حق التقوى. ايها المؤمنون ان الرؤى والاحلام. تسأل كثير كثيرا من الناس لانهم ما من يوم الا ويحصل لهم فيه رؤى او احلام واذكروا المطهر جاءنا - [00:00:51](#)

تأمر رؤى وتفضيل احكام الاحلام. وما يتصل بهذه وسيلة. بل ان اصولها قد جاءت في القرآن العظيم الم ترى سورة يوسف عليه السلام حيث انه جل وعلا اخبرنا ان يوسف - [00:01:21](#)
عليه السلام رأى رؤيا ثم تحققت تلك الرؤيا بعد كثير من اني رأيت اخذ عشرة اسبع والشمس والقمر رأيت من ساجديا. قال جل وعلا في اخر السورة فرفع ابواه على العرش وخروا له سجدا. وقال يا ابني هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها - [00:01:41](#)
ربي حقا. نعم ان اخوته كانوا هم القاصر. وكان ابوه وكانت امه. هنا الشمس والقمر. كذلك اخبر الله جل وعلا عن الملك الكافر حيث انه رأى رؤيا فجاءت رؤياه اه قال جل وعلا عن الملك وقال الملك اني ارى سبع بقرات ثمان يأكلوه من السبع - [00:02:11](#)
وسبعة بنات ويا صابرون قالوا ابرك احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمية. ونبينا عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ به الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق - [00:02:41](#)

يعني يراها كما هي عيانة في الواقع كما رآها مناما. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والرؤية السابقة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال كثير من العلماء ماذا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما بدأ به الوحي انه يرى الرؤيا فتجيب مثل فلق - [00:03:11](#)
واستمر ذلك مع واستمر ذلك معه قبل نزول جبريل عليه السلام عليه ستة اشياء ثم انه عليه الصلاة والسلام استمرت نبوته ورسالته ثلاثا وعشرين سنة فكانت الرؤيا السيدة جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة. والرؤى لها مقام عظيم. من اوائل البشرية كان الناس يعنون - [00:03:41](#)

لان امرها غريب ولو ان شأنها عجيب. ولهذا قل ان يكون الزمن الا وفيه معدوها يعنون بتعبير الرؤيا ويهتمون بذلك لانها تشغل الناس. والله جل وعلا بين اصول الرؤى وقال لنا اصول الرؤى وانها تنقسم الى رؤية من المسلم المؤمن الكافر وكيف ستكون رؤيا حق - [00:04:13](#)

وكذلك قد تكون رؤيا الحق من الكافر الذي يشرك بالله جل وعلا. قال اهل العلم الروح انسان ثلاثة انفس فانه منقسمة الى انفسهم. كما قال جل وعلا الله يتوفى الانفس - [00:04:43](#)
حين موتها والتي لم تمت في منامها فينطق التي قضى عليها الموت الاخرى الى اجل والانس في حال الملأ منها نفسه تكون مع النائم يتردد بها نفسه فتستقيم بها حياته يقبضها الله جل وعلا ويتوفاها فتكون عنده والانس - [00:05:03](#)

ها هنا وها هناك منفصلة عن البدن وكل هذه الانفس طيبة من البدن تعود اليه في اقرب من لمح البصر. اما النفس التي تتجوز فهذه هي التي يحدث منها ومن تجوالها - [00:05:33](#)

الرؤى والاحلام فاذا مسكها ملكا فضرِب لها الامثال اما بالالفاظ واما بالاشكال اما بالوقائع والدوات والقصص فان الرؤيا تكون فان الرؤيا تكون حينئذ من ضرب الملك هذا القسم هو الرؤية التي هي الحق والقسم الثالث ان يأخذها الشيطان فيتلاعب بها تلاعبا يري - [00:05:53](#)

انسان ما يغيظه يري الانسان ما يكرهه وينغص عليه منامه. وقد جاء رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله رأيت البارحة كأن رأسي قطعت فاخذت اتبعها قال عليه الصلاة - [00:06:23](#)

ويخبر احدكم بتلاعب الشيطان به في منامه. كذلك قد تكون ثلث النفس تتجول تؤثر عليها تعلقها بالبدن. فاذا شبع الانسان مثلا اثر على اثر اتباعه على تلك الناس فاذا كان في نفسه من الخواطر ما في اثر ذلك على نفسه فرأى من شغل بالك او رأى ما اثر عليه - [00:06:43](#)

من هذا ثبت في الصحيح صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا ثلاثة اقصى فمنها ما هو حق يضربه الملك ومنها ما هو تلاعب يتلاعبه الشيطان باحدكم - [00:07:13](#)

ما هو قضيتنا؟ وهذه هي اقسام ومنها ما يكون حقه يضربه المثل لك ايها يضربه الملك للمؤمن والكافر فيكون بتلك الانفاس يكون بتلك الانفاس اشارات فيها العلماء كما قال جل وعلا وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - [00:07:33](#)
الا العالمون ومنها ما يكون من تلاعب الشيطان يريد الشيطان الانسان يعني يري نفسه التي وذهب بها الى ها هنا وها هنا اشياء مفزعة اشياء تحزنه فيكون الانسان وفي منامه محزونة وذلك من فعل الشيطان به. وربما لم يحزن في منامه لكن يحزن اذا استيقظ - [00:08:03](#)

وهذا كله من الشيطان لان لان تلاعب الشيطان له دلالات يستدل بها المعبد على ان ذلك ليس من الحققة وانما هو من تلاعب الشيطان. والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى الفجر كان اذا صلى الفجر غالبا من كل يوم فانه يقبل على اصحابه ويسألهم - [00:08:33](#)
رأى احدا منكم رؤيا فيخبره فيخبره من رأى منهم بما رأى فربما عبرها لهم عليه الصلاة والسلام ان الرؤيا الصالحة مبشرة للمؤمن كما ثبت في الصحيح انه عليه الصلاة - [00:09:05](#)

السلام قال لم يبق من النبوة الا الرؤى الصالحة وراها المؤمن او ترى له فان الرؤى الصالحة مبشرات لاهل الايمان. وربما كانت الرؤى الصالحة كانت مخدرات لاهل الايمان من صالح حرام امره فاتته الرؤيا تحذره من غثيان ذلك الامر تحذره ان بصريح - [00:09:25](#)
ولهذا اهل العلم الذين يعبرون الرؤى يتبعون بما رآه المفلح بل بما الرائي يستدلون على تأويل الرؤية دماء تارة يستدلون باللفظ خسارة تدرون بالاسباب وتارة يستدلون بالابدان وما بينها من التناسق. وصارت يستدلون في تفسير - [00:09:55](#)
بما وكثير منها كثير منها يكون من العلم الذي علمه الله جل ليس من عبادته من تأويل الاحاديث والناس اليوم فرضوا عنا اما ارشدوا اليه ترى في كثير من امور الرؤى فمنهم من اذا رأى رؤيا اسرع في ان يسأل عن - [00:10:25](#)
الا من رأى ان علم منه انه يعلم التأويل ام لا يعلم وهذا من الامر الذي لا لان تفسير الرؤى علم من اللوة والكذب فيه كذب على الملك لان الله جل - [00:10:55](#)

وعلى جعل الملائكة تضربوا امثاله فاذا فسر المفسر رؤياه وهي ليست برؤية بل بحبس انه قال للذي رأى هذه هذا الذي رأيت رؤيا يعني ان الملك ظرب له الملك بذلك وقد يكون ذلك من تفعيل الشيطان. وقد يكون ذلك من حديث نفسه والمتعجلون في هذا - [00:11:15](#)

لذلك على المؤمن الا يسأل عن كل ما رأى وعليه ان سأل ان يتحرى الذين يعلمون وافكاره بذلك وليس كل من عرف بتأويل الرؤيا واصاب في كثير منها يلزم منه ان يصيب - [00:11:45](#)
دائمة فقد قال عليه الصلاة والسلام لابي بكر لما سأله ان ان تأذيه رؤيا فعبها قال الصلاة والسلام لابي بكر اصبت بعضا واخطأت بعضا

وابو بكر رضي الله عنه كان من المعروفين - 00:12:05

بتأويل الرؤى فلا يلزم من تعبير المعبر للرؤيا. اذا كان عنده علم بذلك لا يلزم منه وان يصيب دائما لكن يتعجلون في هذا الامر والذي ينبغي على المؤمن الا يحدث برؤيا - 00:12:25

لأن رؤيا كما ذكرنا اعني ما يراه النائم في منامه على ثلاثة اقسام فمنها رؤيا حق وهذه على اما ان تكون مفرحة فاذا كانت مفرحة فاحمد الله عليها احمد الله عليها وان شئت ان تفعل - 00:12:45

الا فسل ولا يلزم ولا يلزم من تلك الرؤية ان تسأل عنها فان عاقبتها الى فقد قال عليهم والصلاة والسلام الرؤيا على رجل طائر اذا هجرت وقعت والقسم الثاني ان تكون الرؤية الحق - 00:13:05

ما يحزن المرء اما بدلالة في الرؤيا واما بما يعبره المعبد وهذا اذا سأل عنه هو الذي ينبغي اذا رأى المرء ما اذا رأى المرء ما يحزنه ان يستعيز بالله من شرها - 00:13:25

وان يكمل اي سارح ثم يتحول الى الجنب الاخر. قال عليه الصلاة والسلام مرشدا من فعل ذلك فانها لا تضر كذلك القسم الثالث الا وهو حديث النفس فان النفس لها احاديث فهذا - 00:13:45

انه يشرب الماء الكثير جدا. يشرب البحر او يشرب النهر او يشرب عينا غدقا ذلك واذا ما ردوا ذلك اما الى شبعه من طعام لم يشرب عليه ماء ان يكون مرد ذلك لعطشه اذ ذاك او لتفكير من التفجيرات التي فسر بها فليس كله ما يظن - 00:14:05

الناس انه رؤيا يكون في الحقيقة رؤية بل كثير من الناس يرى ولا تكون رؤياه حقا بل تكون من احاديث المسجد او تكون من تسويلات الشيطان والرؤى. الرؤى تعتبر يعتبرها اهل العلم - 00:14:35

باعتبارات مختلفة لهذا مما ينهى عنه ان يتألق الناس الرجال وبالاخص النساء تحترق الكتب التي تفصل الاعلى وكثير من الناس يحصل عنده كتب في تفسير الاحلام فاذا رؤياه اذا رأى في منامه كذا اسرع من صبيحته الى ذلك الكتاب والرؤيا تعبيرها له - 00:14:55

وتحتاج الى علم واسع واحيانا لا تاكل التفسير له تعلق بالرؤيا البتة انما يقول في الرؤية كلمة على تفسيره الى كلمة واحدة ويكون معها قصص نسألها شأن في الرؤيا وليس لتفسير الرؤيا بها تعلق وانما التعلق بتلك الكلمة وما قبلها - 00:15:25

وما بعدها من الاعداد ليس له نصيب كذلك من الناس من يرى اشياء مفضضة فيرى تفسيرها بالامر فينظر في نفسه فاذا هو اصبح محزونا فصار ثوب الشيطان عليه متحققا اذا احزنه والذي - 00:15:55

ينبغي الا يسعى في ذلك واذا اراد فليسأل اهل العلم الذين يعبرون الرؤى ولا يسأل اهل الجمال ولا يسأل اهل التعجب فان كثيرا من الرؤى لا يعلم تأويلها الا بشيء من التأمل والنظر - 00:16:15

منها ما يظهر تأويله ومنها ما يخفى تأويله والناس في هذا لهم مقامات مما شاء بين الناس فهو غلط كن ان الانسان اذا رأى ان من اسنانه ما سقط ان ذلك يؤوه بفقد احد احبته - 00:16:35

بموت ابنه او ابنته او من يعز عليه وهذا ليس بالصحيح اذ ان الاسنان لها في الرؤى احوال كثيرة والاسنان العلوية غير السفلية والمتقدمة غير المتأخرة والاضراس غير الاسماء وهكذا في تفاصيل - 00:16:54

كثيرة المقصود ايها المؤمن ان الرؤى من العلم الذي حازه من حازه والانبياء يعبرون الرؤى بتعليم الله جل وعلا له. فلا تكن متسرعا في ذلك. بقصها ولا باخذ الكلام فيها ولا - 00:17:14

تعبير الرؤى ان فعلت بان ذلك من العلم ولمعلمه من تأويل الاحاديث تستعجل في ذلك من الكذب ان لم يكن صاحبه على علم بما له. هذا واعلم وان المرأة اذا استعاذ بالله من شرها فانها لا - 00:17:34

فان كيد الشيطان كان ضعيفا فليس من شرط الرؤيا ان تتحقق فقد يرى رؤياها ولا تتحط اذا سأل الله جل وعلا الا تكون اذا كانت مما يحزنه او مما يرى ان فيه ثروة. ايها - 00:17:54

اننا ان العين واسع والناس يتوسعوا وخاضوا غمرة جهل كثير في امورهم التي لها تعلق بدينها ولها تعلق بكتاب ربها وسنة نبيه عليه

الصلاة والسلام. فعليكم بالعلم في اموركم كلها - [00:18:14](#)

عليكم بالعلم واليقظة وان تسألوا الى جهلكم فانما شفاء العي السؤال تنهار ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يبصرنا واياكم بالحق وان يلزمنا اياه وان يعلمنا - [00:18:34](#)

وان يجعلنا ممن استعملهم في طاعته وان يجنبنا القول بالكيد والقول عليه انه ولي ذلك فهو نعم المولى ونعم النصير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انصب ظهرك. ورفعنا - [00:18:54](#)
فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب. والى ربك فارغب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر - [00:19:25](#)

اسأل الله العظيم الجليل المؤمنين من كل باب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم. الحمد على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:19:45](#)
عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها مؤمنات اتقوا الله حق التقوى واعلموا اني احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وعبدالله وشر الامور محدثات - [00:20:05](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة فعليكم بلزوم تقوى الله ان بالتقوى رفعتكم ومهارتكم في الدنيا والاخرة فاتقوا الله حقا وتوبوا اليه صدقا. اتقوا الله - [00:20:25](#)
لتعظيم امر الله واجتناب ما نهى الله عنه فان تقواك عاقبتها لك فائق الله حق تحاتم فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا واعلموا رحم الله واياكم ان الله جل جلاله امركم بامر بدأ فيه بنفسه - [00:20:45](#)

بملائكته فقال قولاً كريماً ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا عليه وسلم تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. صاحب الوجه الامني ارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الائمة الحنفاء الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وعن سائر الصحب - [00:21:05](#)

وعن جميع زوجات نبيه يا ارحم الراحمين. اللهم ارض عنهم اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وحنا معهم بعفوك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا - [00:21:35](#)
معقولة امورنا ودلهم على الرشاد وباعد بينهم وبين اهل الفيل والفساد يا اكرم الاكرمين. اللهم وهبى لهم المستشار الصالح الذي يدلهم على الخير ويذكرهم به ويضيق عليهم سبل المنكرات والشروع يا ارحم - [00:21:55](#)

الراحمين اللهم انا نسألك ان تعز الاسلام واهله وان تذل الكفر واهله. اللهم انصر المجاهدين من المؤمنين المجاهدين من المؤمنين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في فلسطين. اللهم انصر انصر المجاهد - [00:22:15](#)
البوسنة وانصر المجاهدين في كل مكان. اللهم وعليك بكثرة اهل الكتاب الذين يصدون عن دينه يقاتلون اولياءك ويسعون في اسماء نوره وانت المتم بنوره ولو كره المشركون اللهم فانا نسألك ان ترينا فيهم عجائب قدرته وان تنصرنا عليهم نصرنا مؤزرا. اللهم عليك بالمشركين - [00:22:35](#)

الملحية وباليهود والنصارى المعادين للاسلام واهله يا ارحم الراحمين اللهم انت القوي فقونا وانت المعد فاعزنا. اللهم نصرك الذي وعدت. اللهم نصرك الذي مات. اللهم نصرك الذي وعد. اللهم المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. اللهم ارحم النساء والاطفال. اللهم ارحم النساء والاطفال. اللهم ارحم النساء - [00:23:05](#)

وانزل عليهم سكينه وانصر الرجال المؤمنين يا اكرم الاكرمين. اللهم نسأله باسمائك الحسنى بك العلى وباسمك الاخر. ذا الذي اذا دعيت به اجبت. واذا سئلت به اعطيته. نسألك ان تجعل - [00:23:35](#)
صيام عجيبي عن طريق اللهم اجعل الاسلام واهله اعزاء على الجميع عن طريق يا اكرم الاكرمين اللهم وللمؤمنين اللهم انصرها اللهم لا تكن عليهم يا ارحم الراحمين اللهم انهم مذنبون وفي عفوك - [00:23:55](#)

وانت العفو الغفور نتوسل اليك ان تنصره باسمائك الحسنى وبصفتك العلى. اللهم ونسألك ان تؤمننا في جميع ديارنا؟ اللهم نعوذ بك

من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم من اراد بنا فتنة - 00:24:15

ثم من اراد بنا فتنة فاشغله بنفسه. اللهم من اراد بنا فتنة فاشغله بنفسه واجعل هذه البلاد امنة مطمئنة سائرة على الايمان والتوحيد

محكمة لشرعه على ما تحب وترضى يا ارحم الراحمين. عباد الرحمن - 00:24:35

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يهلك لعلكم تذكرون. اذكروا الله العظيم الجليل

والفرصة واشكروه على النعم يزدك. قال ذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:24:55